علي ان الشجاع اسد هذا كلامه وهو صريح
في ان المستعار هو اسم المشبه به المتروك كقولنا
المومونا اليه بذكر لوازمه ويجي الكلام علي ما
ذكره السكاكي وكذا قول زهير صحا اي سلا
مجازا من الصحو خلاف السكر القلب عن سلمي
واقصر باطله يقال اقصر عن الشي اذا اقلع
عنه اي تركه وامتنع باطله عنه وتركه بحاله
وعري افراس الصبي ورواحله اراد زهير
ان يبين انه ترك ما كان يرتكبه زمن المحبة
من الجهل والغي واعرض عن معاودته
فبطلت الاته الضهير في معاودته والاته لما

كان

كان يرتكبه فشبه زهير في نفسه الصبا بجهة
من جهات المسير كالحج والتجارة فقضي منها
اي من تلك الجهة الوطر فاهملت الاته ووجه
الشبه الاشتغال التام وركوب المسالك الصعبة
فيه غير مبال بمهلكة ولا متحرز عن معركة
وهذا التشبيه المضمر في النفس استعارة
بالكناية فاثبت له اي للصبي بعض ما يختص
تلك الجهة اعني الافراس والرواحل استعارة
تخييلية فالصبا علي هذا التقدير من الصبوة
بمعني الميل الي الجهل والفتوة يقال صبا يصبو
صبوة وصبوا اي مال الي الجهل والفتوة كذا في

لم تعني بما فيها جهة الصبي والنفس فاثبات الافراس والرواحل لم